

هناك، اغلق خلالها الأهالي مداخل القرية بالحواجز والاطارات المشتعلة. وأصيب خالد في ظهره بالرصاص وفارق الحياة في مستشفى الاتحاد النسائي في المدينة (الاتحاد، ١٩٨٨/٤/١). وسقط شهيداً آخر في اثناء اقتحام جنود الاحتلال قرية دير ابو مشعل، بالقرب من رام الله، ووقعت اشتباكات عنيفة. وحاولت السيدة وجيهة ربيع (٥٥ عاماً) منع رصاص الجيش من الوصول الى اجساد زوجها وولديها (بعد اقتحام منزلها)، فقتلت بعدة رصاصات؛ كما أصيب ولداها وزوجها، الذين نقلوا الى المستشفى (المصدر نفسه). اما الشهيد الثالث، فهو الشاب شاكر محمد مليسه (٢٠ سنة) من قرية دير بزيع. وقد اصيب برصاصة قاتلة (هأرتس، ١٩٨٨/٣/٢١).

وفي جنين، وقعت مصادمات مع قوات الاحتلال، خاصة في الحي الشرقي وحي المراح، سقط خلالها المواطن حسين شاهين، بعد اصابته برصاصة في صدره (الاتحاد، ١٩٨٨/٤/١). وشهدت معظم قرى الخليل واحياؤها تظاهرات واشتباكات، كان اعنفها في قرية الشيوخ، سقط نتیجتها عبد الكريم الحلايفة واصيب آخرون بجروح (المصدر نفسه).

وفي القدس، رفع علم فلسطين في مواقع عديدة؛ ووقعت اشتباكات في احياء شعفاط والثوري ورأس العمود وحي نسبية الذي اصيب فيه بحجر احد ضباط حرس الحدود الذين اطلقوا النار بكثافة في الحي (المصدر نفسه).

وفي بلدة سلواد حدثت مصادمات عنيفة، فاستعانت قوات الاحتلال بطائرة مروحية لقمع السكان الذين رفعوا علم فلسطين؛ ورفضت النسوة، بعد نجاح الجنود في اقتحام البلدة، ازالة الحواجز من على الشوارع، فاعتدى الجنود على عدد من البيوت وحطموا زجاج بعضها (المصدر نفسه).

وفي مخيم الامعري، حدثت اشتباكات، أعقبها حملة اعتقالات واسعة النطاق في المخيم، وفي معظم قرى رام الله (المصدر نفسه).

وسد شبان الطريق في قرية بيتونيا، وسيطروا على المسجد، وهتفوا هتافات وطنية مؤيدة للانتفاضة. ودخلت قوة عسكرية الى داخل المسجد، ففرقت المتظاهرين، وجرح احد السكان (يديعوت احرونوت، ١٩٨٨/٤/١).

وعمت التظاهرات مناطق واسعة في مدينة بيت لحم، وقرائها، وخاصة نحالين وبتير وحسان والعبيدية وزعتره ودير صلاح وغيرها.

وقام أهالي مخيم الدهيشة بقص اجزاء من الاسلاك الشائكة التي وضعتها قوات الاحتلال على طول الشارع الرئيس المحاذي للمخيم (الاتحاد، ١٩٨٨/٤/١).

وفي بيت جالا، حوّلت قوات الاحتلال مدرسة اسكندر الخوري الى معتقل، احتجزت فيه نحو ١٥٠ شاباً من المنطقة (المصدر نفسه).

وفي مدينة اريحا، القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية اسرائيلية. وقامت الدورية باطلاق النار باتجاه المتظاهرين، مما اسفر عن اصابة ثلاثة من السكان المحليين بجروح (يديعوت احرونوت، ١٩٨٨/٤/١).

وفي قرية بني نعيم، بالقرب من مستوطنة كريات اربع، سيرت تظاهرات عنيفة أغلق خلالها الشارع المؤدي الى مستوطنة بني حفير. وقد أصيب اربعة من السكان العرب بنيران الجنود الاسرائيليين، في اثناء تفريق التظاهرة (المصدر نفسه).

وألقيت زجاجة حارقة، في قرية حارس، باتجاه جنود الاحتلال، الذين اطلقوا النار على الفاعل، مما أسفر عن اصابته بجروح (المصدر نفسه).

وفي قرية بيت امر، سيرت تظاهرة اشترك فيها عشرات من السكان. وأرغمت قوة اسرائيلية دخلت الى القرية على الانسحاب وطلب المساعدة. وعادت القوة المعززة ودخلت الى القرية وقرّقت المتظاهرين. وقد اصيب احد السكان المحليين بجروح (المصدر نفسه).